

الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية
المعني بإنشاء فريق للعلوم والسياسات
لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة
للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث
الدورة الأولى

نيروبي، 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022
وبانكوك، 30 كانون الثاني/يناير-3 شباط/فبراير 2023*
البند 6 من جدول الأعمال**
إعداد مقترحات بشأن إنشاء فريق للعلوم والسياسات

المهام الرئيسية لفريق العلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث: اعتبارات للمضي قدماً

مذكرة من الأمانة

أولاً- مقدمة

1- قررت جمعية الأمم المتحدة للبيئة في دورتها الخامسة المستأنفة المعقودة في نيروبي في الفترة من 28 شباط/فبراير إلى 2 آذار/مارس 2022، بموجب قرارها 8/5، أنه ينبغي إنشاء فريق معني بالعلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث، ومواصلة تحديد التفاصيل وفقاً للأحكام الواردة في الفقرتين 4 و5 من القرار. ورأت جمعية البيئة أن "الفريق ينبغي أن يكون هيئة حكومية دولية مستقلة لها برنامج عمل معتمد من الحكومات الأعضاء لتقديم أدلة علمية ذات صلة بالسياسات العامة دون أن تكون إلزامية لها".

2- وبموجب هذا القرار نفسه، قررت جمعية البيئة أن تتشئ، وفقاً لتوافر الموارد، فريقاً عاملاً مخصصاً مفتوح العضوية يبدأ أعماله في عام 2022، على أمل استكمالها بحلول نهاية عام 2024. وطلبت جمعية البيئة إلى

* الدورة الأولى للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بإنشاء فريق للعلوم والسياسات لمواصلة المساهمة في الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث تُعقد في جزاين. ولقد عُقد الجزء الأول من الدورة في نيروبي في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أما الجزء الثاني، أي الدورة الأولى المستأنفة، فسيُعقد بالحضور شخصياً في بانكوك، في الفترة من 30 كانون الثاني/يناير إلى 3 شباط/فبراير 2023.

المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن توفّر أمانة للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية وأن تُعد التقارير التحليلية والموجزة اللازمة لعمله.

3- وبالإضافة إلى ذلك، رأت جمعية البيئة في الفقرة 2 من القرار أن المهام الرئيسية لفريق العلوم والسياسات ينبغي أن تشمل ما يلي:

- (أ) إجراء "مسح أفقي" لتحديد القضايا ذات الأهمية لواضعي السياسات، وحيثما أمكن، اقتراح خيارات قائمة على الأدلة لمعالجتها؛
- (ب) إجراء تقييمات للقضايا الحالية، وتحديد الخيارات المحتملة القائمة على الأدلة لمعالجة تلك القضايا، حيثما أمكن، ولا سيما القضايا ذات الصلة بالبلدان النامية؛
- (ج) توفير أحدث المعلومات ذات الصلة، وتحديد الفجوات الرئيسية في البحث العلمي، وتشجيع ودعم التواصل بين العلماء وواضعي السياسات، وتوضيح ونشر النتائج لمختلف الجماهير وزيادة الوعي العام؛
- (د) تيسير تبادل المعلومات بين البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى للحصول على معلومات علمية.

4- وتعرض هذه الوثيقة خيارات تتناول بمزيد من التفصيل المهام المقترحة لفريق العلوم والسياسات لينظر فيها الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية. وتُقدم الوثيقة معلومات عن الطريقة التي تم بها تحديد مهام مماثلة والنص عليها في سياق هيئات أخرى معنية بالعلوم والسياسات. وقد استرشدت الخيارات المقدمة باستعراض الأمانة لهيئات التفاعل بين العلوم والسياسات القائمة ذات الصلة، ولا سيما الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (المنبر الحكومي الدولي) والفريق الدولي المعني بالموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وعملية التوقعات البيئية العالمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (عملية التوقعات البيئية) وأنشطة أعضاء البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية. واسترشدت هذه الخيارات أيضاً بالمدخلات التي تم الإدلاء بها أثناء الجزء الأول من الدورة الأولى للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية، التي عُقدت في 6 تشرين الأول/أكتوبر 2022؛ وبالمعلومات المتبادلة في سياق سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية التي عقدتها الأمانة؛ وبمجموعة متنوعة من المشاورات والتبادلات مع أصحاب المصلحة. ومن المستهدف أن يقترن النظر في هذه الوثيقة بالوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1/4 بشأن خيارات تحديد نطاق فريق العلوم والسياسات، نظراً إلى أنه سيكون من الضروري النظر في نطاق عمل فريق العلوم والسياسات لدى تحديد مهامه الرئيسية.

5- ويُناقش الفرع ثانياً من الوثيقة وظيفة مسح الأفق. ويعرض الفرع ثالثاً خيارات لمهمة التقييم. أما الفرع رابعاً فينظر في المهام المتصلة بإدارة المعارف والاتصال وتبادل المعلومات، وإشراك أصحاب المصلحة، على النحو المبين في الفقرتين 2 (ج) و 2 (د) من القرار. ويقترح الفرع خامساً خيارات للنظر في بناء القدرات باعتباره مهمة إضافية في ضوء طلبات إدراجه التي قُدمت أثناء الجزء الأول من الدورة الأولى للفريق العامل المخصص المفتوح العضوية. وأخيراً يعرض الفرع سادساً اعتبارات لغرض المضي قدماً.

ثانياً - مهمة مسح الأفق

6- يوضح هذا القسم إطار بعض العناصر الرئيسية لمسح الأفق لتيسير التوصل إلى فهم مشترك وتوفير أساس لمداولات الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية بشأن مهمة مسح الأفق المقترحة لفريق العلوم والسياسات.

ألف - ما هو مسح الأفق؟

7- مسح الأفق هو أداة من أدوات السياسة العامة وتُستخدم هذه الأداة للقيام باستعراض منهجي للبيانات والمعلومات المتاحة من أجل الكشف عن إشارات التغيرات المبكرة المحتملة في مجال معيّن وجمعها وتفسيرها.

ويحدث ذلك في كثير من الأحيان في إطار عملية استشراف شاملة تستخدم عادة عبر قطاعات مختلفة لتحديد الفرص والمخاطر المحتملة في الأجلين المتوسط والطويل. ويمكن أن تؤدي عوامل كثيرة تتعلق بالمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث إلى ظهور فرص ومخاطر هامة يمكن أن تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على صحة الإنسان والبيئة وصحة الكوكب عموماً. ويمكن للتطورات السريعة في العلم والتكنولوجيا أن تؤثر إيجاباً وسلباً على مسار أزمة الكوكب الثلاثية المتمثلة في اضطراب المناخ، وفقدان الطبيعة والتنوع البيولوجي، والتلوث والنفايات. ومن ثم تتزايد أهمية التمكن من تحديد إشارات ظهور فرص أو مخاطر هامة على الأصدى العالمية والإقليمية والقطرية في مرحلة مبكرة وإدارة حدوثها بشكل استباقي إذا لزم الأمر.

8- وتقليدياً كانت نهج وأدوات المراقبة المختلفة تُستخدم لتحديد وتقييم الفرص والمخاطر المحتملة، بهدف تقديم توصيات بشأن الإجراءات المحتملة في المستقبل. وفي حين أن هذه النهج التقليدية كانت فعالة بدرجة معقولة في تحديد الفرص والمخاطر الفورية إلا أن هناك أيضاً حاجة ملحة إلى التنبؤ بالقضايا الهامة المثيرة للقلق في الأجلين المتوسط والطويل بما يسمح باتخاذ إجراءات فعالة للوقاية والإدارة. ويتطلب تحقيق ذلك التحول من نهج رد الفعل التقليدي إلى نهج وقائي أكثر استباقية يعتمد على التحديد الفعال للإشارات المهمة ورصدها.

9- ومع أنه لا يوجد اتفاق على تعريف مسح الأفق، فقد تم توصيفه بالعبارات التالية:

(أ) "مسح الأفق هو عملية لإيجاد وتفسير المؤشرات المبكرة للتغيير في البيئة الخارجية لمنظمة ما أو لمجال ما"⁽¹⁾.

(ب) "مسح الأفق هو عملية منهجية تهدف إلى تحديد التهديدات والفرص المحتملة المتعلقة بمجموعة معيّنة من الأهداف أو الظواهر لتحسين الاستعداد المجتمعي"⁽²⁾.

(ج) "مسح الأفق هو منهجية استشرافية محددة يُستخدم فيها خطوات مختلفة لتحديد القضايا على حافة التفكير السائد التي قد يكون لها تأثير كبير في المستقبل المتوسط إلى الطويل"⁽³⁾.

10- ومن شأن إنشاء عملية شاملة لمسح الأفق والاستشراف أن يسمح بتعزيز القدرة المؤسسية على كشف التطورات والاتجاهات الناشئة وغيرها من إشارات التغيير والمخاطر والفرص في أقرب وقت ممكن، مما يُمكن بدوره من رصد التقدم المحرز، ويُمكن أيضاً، في حالة حدوث تغييرات، من رصد الاستخدام الأمثل للوقت لوضع سياسات يمكن أن تُخفف من الآثار السلبية المحتملة أو تؤدي إلى الاستفادة من الأشكال الجديدة والمفيدة من العلم والتكنولوجيا. ويوفر ذلك سبيلاً لتحسين توقع مجموعة التطورات المحتملة في المستقبل بغية تحديد القضايا التي تهم واضعي السياسات، والقيام، حيثما أمكن، باقتراح خيارات قائمة على الأدلة لمعالجة الفرص والمخاطر المحتملة. ومن المتوقع أن يؤدي هذا بدوره إلى تحسين القدرة على الصمود، وتعزيز القدرة على وضع سياسات واستراتيجيات أكثر قوة، وتقليل التعرض للمخاطر. ومن المتوقع أيضاً، من الناحية العملية، أن تؤدي مهمة الفريق في مسح الأفق إلى إثراء عملية تحديد أولويات الأنشطة والموارد عند وضع برنامج عمل الفريق.

11- ويُدعى الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية إلى النظر في تعديل مهمة مسح الأفق لتشمل عملية للاستشراف الشامل وتقديم معلومات بشأن طريقة الاستفادة من هذه المهمة من أجل إمكانية تحديد مجالات التقييم في المستقبل وتحديد برامج العمل الممكنة.

(1) د. ن. بنغستون "Horizon scanning for environmental foresight: a review of issues and approaches"، التقرير الفني العام NRS-121 (نيوتاون سكوير، دائرة الغابات في الولايات المتحدة، 2013).

(2) و. ج. سانرلاند و ه. ج. وودروف، "The need for environmental horizon scanning"، *Trends in Ecology and Evolution*، المجلد 24، العدد 10 (2009)، الصفحات 523-527.

(3) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، "Horizon scanning and foresight: an overview of approaches and possible applications in food safety" (استكشاف الآفاق واستشرافها: لمحة عامة عن النهج والتطبيقات الممكنة في سلامة الأغذية) (روما، 2014).

العمليات القائمة لمسح الأفق والاستشراف - باء -

12- لا يتضمن برنامج عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ولا برنامج عمل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أي دراسات لمسح الأفق والاستشراف. ولذلك قامت الأمانة باستعراض المنهجيات الموضوعة في إطار المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، وبالتحديد المنظمات الأعضاء في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، التي يوجد لدى العديد منها حالياً آليات قوية لمسح الأفق والاستشراف، استُخدمت لجمع الخبراء في الميادين ذات الصلة لتحليل الأدلة الموجودة وكشف الإشارات المتعلقة بالقضايا الناشئة والتطورات الجديدة في مجالات كل منها. ويُقدم هذا القسم لمحة عامة عن السمات الرئيسية لآليات ومنهجيات مسح الأفق والاستشراف التي تُنفذها المنظمات الأعضاء في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والتي قد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في النظر فيها وقد تكون ذات صلة بوضع تصور لمهمة مسح الأفق في إطار فريق العلوم والسياسات الجديد⁽⁴⁾.

13- وقد نشرت منظمة الصحة العالمية مؤخراً وثيقة بعنوان "Emerging trends and technologies: a horizon scan for global public health" (الاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة: مسح الأفق للصحة العامة على الصعيد العالمي)⁽⁵⁾ تعرض نتائج مسح الأفق على الصعيد العالمي الذي أجراه فريق من الخبراء الدوليين بشأن الاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة ذات الصلة بالصحة العامة على الصعيد العالمي. وتتألف المنهجية التفصيلية من ثلاث مراحل: توظيف الكُتاب المساهمين وتعيين القضايا؛ وتحديد الدرجات والتفويض؛ والتداول والتجميع.

14- وقد أعدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مؤخراً تقريراً استشرافياً حول مستقبل سلامة الأغذية⁽⁶⁾. وتتألف منهجية الاستشراف من نهج استكشافي يتم بموجبه مسح المعلومات وتجميعها من طائفة واسعة من مصادر البيانات، يليها تحديد أولويات المعلومات التي تم مسحها وتحليلها وتوزيعها. والخطوات الرئيسية الثلاث في هذا النهج هي العثور على المعلومات، وتحليلها، ونشر المعلومات ذات الصلة.

15- وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصياغة دليل للاستشراف يُقدم مفهوم الاستشراف الاستراتيجي كممارسة هامة في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁷⁾. ويُقر هذا الإطار بأربع مراحل متميزة ولكنها مترابطة بعملية الاستشراف: المدخلات، والاستشراف، والمخرجات، والاستراتيجية.

16- وأجرى برنامج الأمم المتحدة للبيئة عملية استشراف لمنشوره المعنون "21 مسألة للقرن الحادي والعشرين"⁽⁸⁾. وأسفرت هذه العملية عن قائمة تضم 21 مسألة بيئية ناشئة تم تحديدها من خلال عملية الاستشراف وتغطي المواضيع الرئيسية للبيئة العالمية، بما في ذلك الأغذية والأراضي والمياه العذبة والبحرية والتنوع البيولوجي وتغير المناخ والطاقة والنفايات والتكنولوجيا، فضلاً عن القضايا المتعددة المجالات الهامة. وقام بصياغة الوثيقة لجنة من الخبراء في العلوم الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية على مدار ثمانية أشهر.

(4) لا يهدف هذا الموجز إلى تقديم عرض شامل لأنشطة الاستشراف. وكان الاستعراض الذي أجرته الأمانة استعراضاً موجزاً وشدّد على المبادرات الحكومية الدولية؛ ولم يشمل العدد المتزايد من كيانات القطاع الخاص التي ينتج عنها تباينات في مسح الأفق.

(5) منظمة الصحة العالمية، *Emerging Trends and Technologies: A Horizon Scan for Global Public Health* (الاتجاهات والتكنولوجيات الناشئة: مسح الأفق للصحة العامة على الصعيد العالمي) (جنيف، منظمة الصحة العالمية، 2022).

(6) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، *Thinking about the Future of Food Safety – A Foresight Report* (التفكير في مستقبل سلامة الأغذية - تقرير استشرافي) (روما، 2022).

(7) المركز العالمي للتفوق في الخدمة العامة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، *Foresight Manual: Empowered Futures for the 2030 Agenda* (دليل الاستشراف: العقود الأجلّة المُمكنة لخطة عام 2030) (سنغافورة، 2018).

(8) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، *21 مسألة للقرن الحادي والعشرين: نتائج عملية برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاستشرافية للمسائل البيئية الناشئة* (نيروبي، 2012).

جيم- تحليل مقارن لعمليات مسح الأفق والاستشراف

17- عموماً، يشمل كل نهج من النهج التي تم استعراضها مسح الأفق في عملية استشراف جامعة. ويسمح ذلك لكل كيان من الكيانات جمع المعلومات اللازمة عن الإشارات والقضايا الناشئة فضلاً عن تحديد القضايا ذات الأهمية لوضعي السياسات، والقيام، حيثما أمكن، اقتراح خيارات قائمة على الأدلة لمعالجتها. ويشمل عنصر مسح الأفق في هذه العملية الجمع المنهجي للمعلومات من مصادر مختلفة بشأن المسائل التي يُحتمل أن تكون ذات صلة بالموضوع قيد النظر، ويولي ذلك تحليل المعلومات التي يتم تجميعها وتحديد أولوياتها لكي يُستخلص منها الإشارات والقضايا الناشئة الأكثر إلحاحاً. وقد استخدم كل كيان نهجاً مختلفاً للتحليل وتحديد الأولويات: فقد استعانت بعض العمليات بالخبراء المعنيين لتحديد الدرجات، في حين طبقت عمليات أخرى مصفوفة أكثر تعقيداً للتحليل وتحديد الأولويات تأخذ في الاعتبار الآثار المحتملة، والاحتمالات، والوقت، والنطاق، والحدثة.

18- وهناك أيضاً نهج مختلفة لجمع المعلومات. فقد استعانت بعض الكيانات بالخبرة الجماعية لفريق خبراء يتم تشكيله لتيسير عملية الاستشراف، وطلبت إلى أعضاء الفريق اقتراح مواضيع لإجراء مزيد من التحقيقات. وطبقت كيانات أخرى عملية أكثر صرامة لرصد مصادر متعددة مثل البيانات العلمية والأدبيات ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المتخصصة والاستبيانات، وعلى أساسها قامت الكيانات بعد ذلك بعملية التحليل وتحديد الأولويات. وهناك عملية أخرى خلاف ذلك تدعو إلى إشراك مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة من مختلف التخصصات والقطاعات الذين يمكن إدراج منظورهم من البداية. وتجدر الإشارة إلى إمكانية استخدام منظمات متخصصة للمساعدة في عملية جمع المعلومات، حيث تقوم بفحص البيانات المتاحة بحثاً عن إشارات تستند إلى سيناريوهات، رغم أن الكيانات التي تم استعراضها لم تذكر هذه العملية.

19- وحددت بعض الكيانات خطوة أخيرة في عملية الاستشراف تتمثل في اقتراح خيارات استراتيجية لمعالجة الإشارات والمسائل الناشئة التي يتم التعرض عليها من خلال عنصر مسح الأفق في العملية. وتتفق هذه الخطوة مع قرار جمعية البيئة 8/5 الذي يدعو إلى تطبيق مهمة مسح الأفق "لتحديد القضايا ذات الأهمية لوضعي السياسات، وحيثما أمكن، اقتراح خيارات قائمة على الأدلة لمعالجتها".

20- وأشارت جميع الكيانات إلى إنشاء فريق خبراء لتيسير تنفيذ عمليات الاستشراف. ومع ذلك التزمت الوثائق موضع الاستعراض الصمت إلى حد كبير إزاء العملية التي استُخدمت لاختيار الخبراء والتخصصات ووجهات النظر التي يمثلونها.

21- وعموماً، لم تُقدم الوثائق المستعرضة أي إشارة إلى الإطار الزمني الذي استغرقه استكمال عملية الاستشراف؛ وأشار بلد واحد فقط إلى استكمال العملية على مدى ثمانية أشهر.

دال- اقتراحات بشأن سبيل المضي قدماً

22- تقوم معظم المنظمات الأعضاء في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية بمسح للأفق في سياق عملية استشراف شاملة، بغرض تحديد الإشارات والقضايا الناشئة ذات الأهمية لوضعي السياسات، وحيثما أمكن، اقتراح خيارات قائمة على الأدلة لمعالجة الفرص والتهديدات المحتملة. وقد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في تقديم توجيهات بشأن ما يتوقع أن تحققه مهمة مسح الأفق والسياق الذي سيجري فيه مسح الأفق. وقد يرغب كذلك في اعتماد نهج مماثل للنهج الذي اتبعته المنظمات التي تم تسليط الضوء عليها أعلاه.

23- وقد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في النظر في العناصر التي سيتألف منها الناتج المتوقع نتيجة مهمة مسح الأفق المرتقبة وكيفية استخدام هذا الناتج لدعم الوظائف الأخرى لفريق العلوم والسياسات، وذلك مثلاً من خلال الاسترشاد به في وضع برامج العمل المتجددة وربما الاستفادة من مهمة مسح الأفق من أجل إمكانية تحديد مجالات التقييم المقبلة.

24- وفي حين أن الفريق العامل المخصص سيُدعى إلى النظر في الترتيبات المؤسسية التفصيلية التي قد يتعين وضعها لتنفيذ مهمة مسح الأفق في دوراته المقبلة فإن النظر الأولي في العناصر الرئيسية لهذه الترتيبات وتقديم توجيهات بشأنها، مثل إنشاء فريق خبراء لدعم تنفيذ مهام مسح الأفق ونطاق مهمة مسح الأفق، من شأنه أن يُيسر وضع الخيارات التي ستُعرض في الدورات القادمة.

25- ورهناً بنتائج المناقشة التي ستجري بشأن هذه القضايا الثلاث الموضحة أعلاه فقد يرغب الفريق العامل المخصص في أن ينظر في توجيه طلب إلى الأمانة لوضع مقترح بشأن النهج الذي يتبعه الفريق في عمليات مسح الأفق والاستشراف.

ثالثاً- مهمة التقييم

26- وفقاً للفقرة 2 (ب) من القرار 8/5، رأت جمعية البيئة أن المهام الرئيسية لفريق العلوم والسياسات ينبغي أن تشمل "إجراء تقييمات للقضايا الحالية، وتحديد الخيارات المحتملة القائمة على الأدلة لمعالجة تلك القضايا، حيثما أمكن، ولا سيما القضايا ذات الصلة بالبلدان النامية". ويعرض هذا القسم الخطوط العريضة لبعض العناصر الرئيسية في التقييم من أجل تيسير التوصل إلى فهم مشترك ولكي يبدأ الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية مداولاته بشأن هذه المهمة.

ألف- ما هي التقييمات؟

27- تعمل التقييمات البيئية العالمية على صعيد التفاعل بين العلوم والسياسات، وتعالج القضايا ذات الأهمية المجتمعية. وتتيح التقييمات مساحة لهيئات العلوم والسياسات لكي تقوم بتقييم وتبادل المعلومات المشروعة والموثوقة حول الموضوعات المتعلقة بنطاق عملها. وعادة ما تكون التقييمات وثائق مستفيضة تستند إلى الأدبيات القائمة التي تستفيد من استعراضات الأقران وغيرها من مصادر البيانات المتنوعة المتاحة للجمهور، مثل الأدبيات الرمادية⁽⁹⁾ والمعارف الأصلية والمحلية. وعلى سبيل المثال، تقوم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بإعداد تقارير تقييم شاملة عن حالة المعارف العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية بشأن تغير المناخ وآثاره ومخاطره في المستقبل، وخيارات خفض معدل حدوث تغير المناخ⁽¹⁰⁾. ومن المتوخى أن يؤدي الفريق الجديد دوراً مماثلاً في مجالات المواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث.

28- وتوفّر التقييمات التي تجريها هيئات عالمية مماثلة أخرى مثل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات استعراضاً متوازناً في حالة المعارف المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي، على التوالي. ويمكن لهذه التقييمات أن تُمكن عملية صنع القرارات على الصعيد الوطني من خلال خيارات قائمة على الأدلة لمعالجة القضايا وإرشاد العمليات الدولية ذات الصلة مثل العمليات الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي⁽¹¹⁾. وحسب نطاق فريق العلوم والسياسات الجديد، فقد تسفر مهمة التقييم التي يضطلع بها هذا الفريق عن علاقة مماثلة وإن كانت أكثر تعقيداً، مع هيئات مثل أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود واتفاقية روتردام المتعلقة بتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة متداولة في التجارة الدولية واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة وأمانة اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق وأمانة

(9) يقول تعريف مقبول بصورة واسعة في المجتمع الأكاديمي للأدب الرمادي إنه "المعلومات المنتجة على جميع مستويات الحكومة والأوساط الأكاديمية والأعمال التجارية والصناعة في أشكال إلكترونية ومطبوعة لا يتحكم فيها النشر التجاري [أي] عندما لا يكون النشر هو النشاط الأساسي للهيئة المنتجة" (تعريف المؤتمر الدولي للأدب الرمادي في لكسمبرغ، 1997، وتم توسيعه في نيويورك، 2004). وتشمل أمثلة الأدبيات الرمادية التقارير الفنية أو البحثية وأوراق المؤتمرات وبعض المنشورات الرسمية وأطروحات الدكتوراة وأنواع أخرى من الأدبيات غير المنشورة في المجالات المتخصصة.

(10) <https://www.ipcc.ch/about/preparingreports/>

(11) برنامج الأمم المتحدة للبيئة، تقييم الخيارات لتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات على المستوى الدولي من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات (2020).

الأوزون ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية. وقد تكون هذه الاعتبارات ذات صلة بالمناقشات المتعلقة بالفقرتين 5 (أ) و 8 من القرار 8/5.

29- وتولّد مهمة التقييم في مختلف الهيئات العلمية والسياسية الدولية عدة أنواع من التقييمات، بما في ذلك التقييمات الشاملة (العالمية) والإقليمية والمواضيعية والمنهجية. وتكون التقييمات مصحوبة أحياناً بتقارير تجميعية أو ملخصات تقنية.

30- وتقوم هيئة يتم تسميتها لصنع القرار (وهي الجلسة العامة في حالة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ وفي حالة المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات) باتخاذ القرار بشأن تحديد النطاق والتوقيت والعملية التي يتعيّن اتباعها في إجراء تقييمات القضايا الراهنة. وهذه القرارات تؤدي عادة إلى وضع برنامج عمل لهيئة العلوم والسياسات. وهي عملية تُناقش بمزيد من التفصيل في الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1/4، بشأن نطاق فريق العلوم والسياسات الجديد. وتحتاج عملية تحديد النطاق (أي عملية تحديد إطار ما سيتم إدراجه أو تناوله في التقييم) أيضاً إلى التأكد من أن القضايا التي يتعيّن معالجتها ستكون ذات أهمية، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية، على النحو المطلوب في الفقرة 2 (ب) من القرار 8/5.

31- وتُقدّم الفروع التالية لمحة عامة موجزة عن كيفية اضطلاع هيئات العلوم والسياسات بمهامها والتمييز بين التقييمات المواضيعية الشاملة والتقييمات الخاصة (وغيرها من النواتج). ويتوقف العديد من السمات التي تؤثر على فعالية عملية التقييم على خيارات التصميم المؤسسي والسمات التي قد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في النظر فيها بالتفصيل في دورته الثانية. وترد في الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1/INF/5 مناقشة تفصيلية للاختلافات البارزة بين الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والفريق الدولي المعني بالموارد وعملية توقعات البيئة العالمية وأفرقة التقييم التابعة لبروتوكول مونتريال.

تحليل مقارن: التقييمات الشاملة

باء -

32- تتألف التقييمات الشاملة عادة من مجلد واحد أو أكثر ينقسم إلى سلسلة من الفصول يربطها إطار مفاهيمي يسترشد به العمل (مثل إطار الدوافع-الضغوط-الحالة-التأثير-الاستجابة)⁽¹²⁾. وتجري التقييمات الشاملة إما على أساس دوري (مثل تقارير تقييم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، وتوقعات الموارد العالمية للفريق الدولي المعني بالموارد، وتقييمات الأوزون) أو على أساس مخصص (ومن الأمثلة عليها التوقعات العالمية للمواد الكيميائية والتوقعات العالمية لإدارة النفايات، وكلاهما من إنتاج برنامج الأمم المتحدة للبيئة). ويكون البدء فيها عادة على أساس ولايات محددة مسبقاً (ومن أمثلة ذلك الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ) أو من خلال اعتبارها أولوية في برامج العمل (ومن أمثلة ذلك المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات والفريق الدولي المعني بالموارد). وتستغرق التقييمات الشاملة عادة عدة سنوات لاستكمالها، رغم وجود بعض التباينات حسب حجم العمل وكيفية تنظيّمه.

33- وتعكس الاختلافات في الإطار الزمني أيضاً اختلافات في الإجراءات المتعددة الخطوات التي تحكم عملية التقييم والوقت المنقضي بين كل خطوة وأخرى⁽¹³⁾. وعادة تشمل الخطوات ترشيح الخبراء، وانتخاب الخبراء الذين يضطلعون بأدوار قيادية، وتحديد نطاق القضايا التي يتعيّن النظر فيها (إذا لم يكن قد حدث ذلك بالفعل من خلال عملية مسح الأفق)، واختيار الخبراء لقيادة إعداد التقرير أو المساهمة فيه، وعقد حلقات العمل، واستعراض

(12) انظر الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1(II)/INF/5 للاطلاع على أمثلة.

(13) انظر الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1(II)/INF/5 للاطلاع على معلومات إضافية عن الإجراءات التي تحكم إنتاج التقييمات القائمة.

(استعراضات) الخبراء و/أو الحكومات، ووضع اللمسات الأخيرة على التقرير الرئيسي وقبوله وربما الموافقة على الملخص الذي سيُقدم إلى صانعي السياسات.

34- وعادة ما تكون التقييمات مصحوبة بملخص واحد أو أكثر لواقعي السياسات. وبالإضافة إلى التشديد على المعلومات ذات الصلة بالسياسات الواردة في تقارير التقييم، تستخدم هذه الملخصات لغة أيسر فهماً وتتاح عادة بلغات الأمم المتحدة الست⁽¹⁴⁾. ويمكن إنتاج الملخصات بالتزامن مع صياغة تقرير التقييم المتصل أو بعد الانتهاء من التقرير الكامل أو قبوله وقد تخضع لعملية مراجعة/قبول منفصلة عن عملية تقرير التقييم الكامل. وعلى سبيل المثال يجب أن تكون ملخصات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المقدمة لصانعي السياسات قد "أعدت بالتزامن مع إعداد التقارير الرئيسية" على أن تكون "خاضعة للمراجعة المتزامنة من قبل كل من الخبراء والحكومات، والموافقة النهائية سطرًا سطرًا في إحدى دورات الفريق العامل"⁽¹⁵⁾.

جيم- تحليل مقارن: التقييمات الخاصة والتقييمات المواضيعية والنواتج الأخرى

35- بالإضافة إلى ما سبق، سيتم أداء مهام التقييم التي تضطلع بها الهيئات القائمة المعنية بالعلوم والسياسات بالإضافة إلى ما سبق عن طريق تقييمات خاصة أو مواضيعية. وفي مثل هذه الحالات تتيح هيئات العلوم والسياسات لهيئة صنع القرار لديها (أو هيئة صنع القرار في المؤسسة التي تتبعها هذه الهيئات) إعطاء الأولوية لإنتاج التقييمات الخاصة و/أو المواضيعية. وعلى سبيل المثال، تُقرر الجلسة العامة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات القضايا التي يجب إعطاؤها الأولوية للتقييم عند وضع برنامج عمل المنبر. وبالإضافة إلى التقييمات العالمية والإقليمية يمكن أن تغطي التقييمات القضايا الشاملة لعدة قطاعات (مثل التنوع البيولوجي وتغير المناخ)، والمواضيع الخاصة (مثل الملحقات، والتلقيح، وإنتاج الأغذية، أو القيم) والأساليب (مثل السيناريوهات والنماذج). ومن الجدير بالملاحظة أن إجراءات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات لإعداد نواتج هذا المنبر تنص على نهج معياري وسريع المسار للتقييمات.

36- وتقوم بعض هيئات العلوم والسياسات، مثل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات، بإصدار مبادئ توجيهية أو أدلة، وهي وثائق معيارية توجه جمع البيانات وتجميعها (التي تطلبها أحياناً مؤسسة سياسية مناظرة). ويمكن أن تكون هذه التقارير المتعلقة بالمنهجية متميزة تماماً عن نواتج التقييم ولكنها تؤدي دوراً رئيسياً في المساهمة في مهمة تقييم المعارف. ويمكن أيضاً اعتبار هذه الأنواع من النواتج جزءاً من بناء القدرات أو غيرها من المهام التي قد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية النظر في إدراجها في النطاق وبرنامج العمل.

دال- اعتبارات لنظر الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية

37- ينتج عن جميع عمليات التقييم المذكورة أعلاه تقييمات ذات مصداقية وتوفّر معلومات ذات صلة لأغراض قيام الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين باتخاذ القرارات القائمة على الأدلة. غير أنها تختلف فيما يتعلق بمشاركة الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، لا سيما فيما يتعلق بتحديد النطاق والاستعراض وقبول التقارير والموافقة عليها.

38- وقد يرغب الفريق العامل المخصص النظر فيما إذا كان أحد نماذج الاضطلاع بالتقييمات يمثل نقطة انطلاق مناسبة لوضع إجراءات لإعداد نواتج الفريق الجديد المعني بالعلوم والسياسات (انظر الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1/INF/5 للاطلاع على مقارنة بين عمليات التقييم). وقد يرغب في تكليف

(14) يمكن أن تتسع هذه الترجمات لتشمل لغات أخرى غير لغات الأمم المتحدة الست. فعلى سبيل المثال، ملخص صانعي السياسات في تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ المعنون "تغير المناخ 2014: التقرير التجميعي. مساهمات الأفرقة العاملة الأولى والثاني والثالث في تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ" يتوفر أيضاً باللغات الكناونية والألمانية والهنگارية والكورية والتايلندية. (في هذه الحالات، قامت البلدان بإصدار الترجمة بنفسها). انظر <https://www.ipcc.ch/report/ar5/syr/>.

(15) انظر "المبادئ المنظمة لعمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ"، التذييل ألف.

الأمانة بأن تضع إجراءات ومبادئ توجيهية تفصيلية تستند إلى نقطة البداية هذه، لكي ينظر فيها الفريق العامل المخصص في دورته الثانية.

39- وقد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في اتباع نهج متعدد المسارات إزاء التقييمات، بما يسمح لفريق العلوم والسياسات بأن يدعو إلى إجراء تقييمات جديدة بعد اختتام عملية مسح الأفق أو الاستشراف، أو تقديم مدخلات من أصحاب المصلحة المؤهلين، بما في ذلك أنواع أصحاب المصلحة المطلوب إشراكهم. وهذا النهج يمكن أن يسمح باستجابة أسرع للقضايا الناشئة أو الجديدة أو المحددة المثيرة للقلق والتقييمات التي قد تقع لولا ذلك خارج نطاق برنامج العمل القائم⁽¹⁶⁾. وعلى نفس المنوال، قد يرغب الفريق العامل المخصص في أن ينظر في إعداد تقييمات خاصة أو مواضيعية بالإضافة إلى التقييمات الشاملة أو بدلاً عنها.

40- وينبغي النظر في الهدف النهائي أو الأثر المتوخى لمهمة التقييم التي يضطلع بها فريق العلوم والسياسات. وتُمثل التقييمات العالمية وغيرها من النواتج ذات الصلة استثمارات كبيرة في الموارد المالية والبشرية. وقد يكون من الممكن تحقيق هدف مهمة التقييم بدون إجراء تقييمات عالمية واسعة النطاق. وربما لا يكون من الممكن أيضاً تحقيق الأثر المتوخى لمهمة التقييم بدون اتخاذ ما يلزم لبناء القدرات أو الاتصالات أو غير ذلك من الجهود التي توفر جسراً بين توصيات التقييم والأثر المتوخى لوظيفة التقييم.

41- وفيما يتعلق بالاستثمار في الموارد البشرية قد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في الاحتياجات من الموارد البشرية المرتبطة بإعداد التقييمات. ومن المرجح أن الخبراء الذين يوافقون على المساهمة بأي صفة في إعداد تقييمات لفريق العلوم والسياسات الجديد، سوف يضطلعون بالتزامات أخرى تستغرق الكثير من الوقت، وقد تشمل أدواراً رسمية أو غير رسمية مع هيئات أخرى قد تتفاعل مع فريق العلوم والسياسات الجديد (على سبيل المثال، بصفة مؤلفين مساهمين في التقارير التي يعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة أو أمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم).

42- وقد يرغب الفريق العامل المخصص أيضاً في النظر فيما إذا كان فريق العلوم والسياسات سيتولى بعد إنشائه القيام دورياً بإنتاج التقييمات الشاملة ذات الصلة التي ينتجها حالياً برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مثل التوقعات العالمية لإدارة النفايات والتوقعات العالمية للمواد الكيميائية، أو ما إذا كان ينبغي أن تظل هذه التقييمات منفصلة عن عمل الفريق. ويمكن بدلاً من ذلك استخدام التقييمات (أو أجزاء منها) التي يصدرها الفريق الجديد لتعزيز الأجزاء ذات الصلة من هذه التقييمات القائمة. ولن يؤدي ذلك فقط إلى تعزيز التعاون بين الفريق والهيئات الأخرى ذات الصلة بل يؤدي أيضاً إلى زيادة استيعاب نتائج وتوصيات التقييمات التي يصدرها الفريق مع بناء سرد مشترك حول القضايا الرئيسية التي تُناقش في مجالات المواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث.

رابعاً- مهام إدارة المعرفة والاتصال وتبادل المعلومات وإشراك أصحاب المصلحة

43- كما يتبين من الفقرة 3 أعلاه، تدعو الفقرتان 2 (ج) و 2 (د) من القرار 8/5 إلى إدراج هاتين المهمتين التاليتين المتعلقةتين بإدارة المعارف والاتصال وتبادل المعلومات وإشراك أصحاب المصلحة:

- (أ) توفير أحدث المعلومات ذات الصلة، وتحديد الفجوات الرئيسية في البحث العلمي وتشجيع ودعم التواصل بين العلماء وواضعي السياسات، وتوضيح ونشر النتائج لمختلف الجماهير وزيادة الوعي العام؛
- (ب) تيسير تبادل المعلومات بين البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى للحصول على معلومات علمية.

(16) يتفق ذلك مع الممارسة المتبعة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ فيما يتعلق بتقريرها الخاصة. فيعد أن توافق الحكومات الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ على المواضيع، يقوم أحد الأفرقة العاملة الثلاثة بإنتاج تقارير خاصة بناءً على اتصال الموضوع بعمل الأفرقة ويتم دمجها لاحقاً في تقرير التقييم.

- 44- وتيسيراً لمداوالات الفريق العامل المخصص، تم تجميع المهام المحددة في الفقرتين 2 (ج) و 2 (د) من القرار 8/5 معاً في هذا الفرع لمناقشتها حسب المهام الفرعية الست المتفرعة عنهما:
- (أ) توفير أحدث المعلومات ذات الصلة؛
- (ب) تحديد الفجوات الرئيسية في البحث العلمي؛
- (ج) تشجيع ودعم التواصل بين العلماء وواضعي السياسات؛
- (د) شرح ونشر النتائج لمختلف الجماهير؛
- (هـ) زيادة الوعي العام؛
- (و) تيسير تبادل المعلومات بين البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى للحصول على معلومات علمية.

45- وتُقدم الفروع التالية لمحة عامة عن الأنشطة المرتبطة عادة بإدارة المعارف، والاتصال وتبادل المعلومات، وإشراك أصحاب المصلحة، وأمثلة على طريقة أداء الهيئات الأخرى لمختلف المهام الفرعية المرتبطة بها، والخيارات المتاحة للفريق العامل المخصص للنظر فيها أثناء مناقشة هذه المهام الفرعية.

46- وعند النظر في النماذج ذات الصلة المأخوذة من الهيئات القائمة، فقد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في أن يضع في الاعتبار أن بعض مجالات القضايا، مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي، تتسم بأن الجزء الأكبر من المعارف موضع الإدارة متاح للجمهور، في حين أن جزءاً هاماً من المعلومات المتاحة في مجال الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث يخضع لتسجيل الملكية الفكرية.

ألف- إدارة المعارف

47- إدارة المعارف هي تخصص معرفي يسعى إلى تعزيز النهج المتكامل لتحديد أصول المعلومات والتقاطها وتقييمها واسترجاعها وتبادلها. ويمكن أن تشمل هذه الأصول التقييمات العالمية مثل (التقييمات التي وضعتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات)، وقواعد البيانات، والوثائق، والسياسات، والإجراءات، وخبرات وتجارب آحاد العاملين التي لم يسبق التقاطها.

48- ويمكن النظر إلى ممارسات إدارة المعارف باعتبار أنها تُساهم في جميع المهام الفرعية المذكورة أعلاه، مع التركيز على المهام الفرعية (أ) و(ب) و(ج) و(و).

49- وترتبط إدارة المعارف بالمهام الأخرى التي نوقشت في هذه الوثيقة. وعلى سبيل المثال تعتمد التقييمات العالمية الموصوفة في القسم الثالث، وهي تقييمات مشتركة بين الهيئات الأخرى بما فيها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات، على مجموعة واسعة من المصادر، بما في ذلك المصادر الثانوية التي تخضع لاستعراض الأقران. وبالمثل، فإن مهمة مسح الأفق الموصوفة في الفرع الثاني تُسهم في تقييم المعارف وإدارتها، في حين أن عملية بناء القدرات، التي يناقشها الفرع الخامس تستخدم منصات المعارف لتبادل المعلومات. ويمكن أن تمتد إدارة المعارف أيضاً لتشمل نشر المنهجيات والمبادئ التوجيهية الموضوعية فيما يتصل بمهمة التقييم، على النحو المبين في الفرع ثالثاً.

50- وتقوم هيئات أخرى معنية بالعلوم والسياسات بإدارة معارفها من خلال سياسات إدارة البيانات والمعارف. وترد أدناه مناقشة للخبرات التي تُعتبر ذات قيمة، بما في ذلك ما يتعلق بجمع واستعراض البيانات العلمية للتقارير والتقييمات.

الخيارات القائمة: سياسات إدارة المعارف

51- تسترشد إدارة المعرفة في المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات بسياسة⁽¹⁷⁾ تضمن إدارة البيانات والمعارف بشكل صحيح ومتسق. ويُرَكز الهدف 3 في أحدث برنامج عمل للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات على تعزيز أسس المعرفة من خلال:

(أ) العمل المتقدم في مجال المعارف والبيانات وتطوير بنية تحتية قائمة على شبكة الإنترنت لدعم تبادل البيانات المفتوحة وإدارة المعلومات، وتحديد وإبلاغ الفجوات في المعارف والبيانات الناشئة عن النواتج المنجزة لبرنامج عمل المنبر الحكومي الدولي؛

(ب) تعزيز الاعتراف بنظم المعارف الأصلية والمحلية والتعامل معها، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لحائزي المعارف الأصلية والمحلية من خلال تنفيذ الآلية التشاركية.

52- وتوفّر إجراءات إعداد تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ واستعراضها وقبولها واعتمادها والموافقة عليها ونشرها، الواردة في التذييل ألف للمبادئ التي تحكم عمل الهيئة الحكومية الدولية⁽¹⁸⁾ تفاصيل لإعداد مختلف أنواع تقارير الهيئة.

53- ويضمن المرفق 3 لسياسات وإجراءات الفريق الدولي المعني بالموارد⁽¹⁹⁾، الذي يُحدّد المبادئ التوجيهية لعملية استعراض الخبراء الخارجيين، أن تستخدم المنشورات العلمية للفريق بيانات قوية ومنهجيات مناسبة وعملية قوية كوسيلة لدعم مصداقية الفريق.

الخيارات القائمة: استعراض الأدبيات

54- يُحدد المرفق 2 من التذييل ألف من المبادئ التي تحكم عمل الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ الإجراء الذي تتبعه تلك الهيئة لاستخدام الأدبيات في تقاريرها لضمان أن تكون العملية مفتوحة وشفافة.

55- وينص المرفق 4 لسياسات وإجراءات الفريق الدولي المعني بالموارد، الذي يُحدّد المبادئ التوجيهية لاستخدام الأدبيات في المنشورات العلمية للفريق، على أنه يتعيّن على مؤلفي المنشورات العلمية إجراء تقييم نقدي للمعلومات من أي مصدر، وينبغي لهم إعطاء الأولوية للأدبيات العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية التي خضعت لمراجعة الأقران إذا كانت متاحة.

الخيارات القائمة: منصات تبادل المعلومات

56- توفّر قاعدة الفريق الدولي المعني بالموارد بشأن تدفقات المواد العالمية بيانات لمساعدة الحكومات والباحثين في مجال السياسات وأصحاب المصلحة المهتمين على فهم وتتبع الروابط بين النمو الاقتصادي واستخدام المواد الخام⁽²⁰⁾.

57- وأنشأت اتفاقية التنوع البيولوجي آلية لتبادل المعلومات لتعزيز وتيسير التعاون التقني والعلمي داخل البلدان وفيما بينها⁽²¹⁾. وآلية تبادل المعلومات هي نظام عالمي لأصحاب المصلحة المتعددين لتيسير تبادل المعلومات والخبرات ذات الصلة بالكيان الذي يعتمدها.

(17) <https://ict.ipbes.net/ipbes-ict-guide/data-management/data-management-policy>

(18) <https://www.ipcc.ch/documentation/procedures/>

(19) https://www.resourcepanel.org/sites/default/files/documents/document/media/policies_and_procedures_of_the_irp.pdf

(20) <https://www.resourcepanel.org/global-material-flows-database>

(21) <https://www.cbd.int/chm/>

58- وتستخدم وكالة البيئة الأوروبية وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم والهيئات الدولية الأخرى آلية لتبادل المعلومات لتزويد أعضاء هذا المجتمع بالوسائل اللازمة للمساهمة والحصول على معلومات حديثة وجيدة بطريقة شفافة ومحايدة وسهلة الاستعمال.

59- وقد صمم منبر إدارة المعارف التابع لاتفاقية ميناماتا⁽²²⁾، الذي يمكن تشغيله بينياً مع نُظم أخرى، مثل بوابة الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف⁽²³⁾، بهدف خدمة الأطراف في الاتفاقية وإعلام الجمهور. وتُنظَّم الفقرة 1 من المادة 17 من الاتفاقية تبادل المعلومات بين الأطراف.

60- وتُقدم حافظة المواد الكيميائية والنفايات التابعة لمرفق البيئة العالمية⁽²⁴⁾ عدة أمثلة لهذه المنصات. وعلى سبيل المثال، قام برنامج تنفيذ التنمية المستدامة المنخفضة وغير الكيميائية في الدول الجزرية الصغيرة⁽²⁵⁾ وبرنامج كوكب الذهب (planetGOLD)⁽²⁶⁾ والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية⁽²⁷⁾ والمرصد البيئية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في أفريقيا⁽²⁸⁾ بإنشاء مجتمعات الممارسين ومنصات إدارة المعارف من خلال شراكات من الخبراء مثل شراكة معارف النمو الأخضر⁽²⁹⁾ ومجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية⁽³⁰⁾ وجامعة كيب تاون⁽³¹⁾. وتُمكن جماعات الممارسات بلدان المشروع وأصحاب المصلحة من الوصول إلى الموارد الأكاديمية وتبادل الخبرات. كما أنشأ مشروع المرصد البيئية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في أفريقيا برنامج درجة الماجستير المهنية في إدارة مخاطر المواد الكيميائية الذي تقدمه جامعة كيب تاون.

تحليل مقارن للخيارات القائمة

-4

61- في صدد المهمة الفرعية (أ)، "توفير أحدث المعلومات ذات الصلة"، قد يرغب الفريق العامل المخصص النظر في استعراض سياسات المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وسياسات الفريق الدولي المعني بالموارد بشأن إدارة البيانات والمعارف، فضلاً عن الإرشادات الصادرة عن هذه الهيئات بشأن تقييم المعلومات العلمية، من أجل وضع استراتيجية لإدارة المعارف والاتصالات و/أو سياسة بشأن استخدام الأدبيات.

62- وفي صدد المهمة الفرعية (ب)، "تحديد الفجوات الرئيسية في البحث العلمي" قد يرغب الفريق العامل المخصص النظر في الهدف 3 من برنامج العمل المتجدد حتى عام 2030 للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات بشأن تعزيز أسس المعارف، لتحديد الفجوات في المعارف والإبلاغ عنها. ويمكن أيضاً أن يكون تحديد الفجوات من خلال أطراف ثالثة تُشارك في أنشطة أخرى لإدارة المعارف وقد يرغب الفريق العامل المخصص النظر في تنظيمها، مثل جماعات الممارسين ومنصات المعارف والحلقات الدراسية الشبكية.

63- وفي صدد المهمة الفرعية (ج)، "تشجيع ودعم الاتصال بين العلماء وواضعي السياسات"، قد يرغب الفريق العامل المخصص النظر في إنشاء منصة في شبكة الإنترنت لتزويد أصحاب المصلحة بأحدث المعلومات ذات الصلة. وتشمل هذه المنصات عادة بوابة إلى مساحة خاصة أو مجتمع من الممارسين لدعم التواصل بين أصحاب

(22) <https://www.mercuryconvention.org/en>

(23) <https://www.informea.org/en>

(24) <https://www.unep.org/gef/focal-areas/chemicals-waste>

(25) <https://www.greengrowthknowledge.org/initiatives/gef-islands>

(26) <https://www.planetgold.org/>

(27) <https://saicmknowledge.org/topic/knowledge-management>

(28) <https://chemobsafrica.org/>

(29) <https://www.greengrowthknowledge.org/>

(30) <https://www.nrdc.org/>

(31) <https://www.uct.ac.za/>

المصلحة عبر أدوات مثل الندوات واستطلاعات أصحاب المصلحة والمشاورات. ويمكن استخلاص أمثلة من النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والمراسد البيئية للإدارة السليمة للمواد الكيميائية في أفريقيا، وكلاهما ممول من مرفق البيئة العالمية. وقد يرغب الفريق العامل المخصص أيضاً في النظر في اتساق فريق العلوم والسياسات مع البرامج الأكاديمية مثل برنامج درجة الماجستير المهنية في إدارة مخاطر المواد الكيميائية الذي تقدمه جامعة كيب تاون، لضمان إدماج معارف فريق العلوم والسياسات في الدورات الأكاديمية ونقلها إلى الطلاب.

64- وفيما يتعلق بالمهمة الفرعية (و)، "تيسير تبادل المعلومات مع البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى إلى الحصول على معلومات علمية ذات صلة" قد يرغب الفريق العامل المخصص في إنشاء آلية مماثلة لآلية تبادل المعلومات التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي من أجل تعزيز وتيسير التعاون التقني والعلمي فيما بين البلدان، أو الآلية التشاركية للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات من أجل النظر في الاحتياجات الخاصة لأصحاب المعارف الأصلية والمحلية، فضلاً عن تأييد استمرار الأمانة في التواصل مع المناطق من خلال المشاورات.

باء - الاتصال وتبادل المعلومات

65- الاتصال هو آلية لإبلاغ جمهور مستهدف برسائل ومنتجات مكيّفة خصيصاً لهذا الجمهور. ويُشير تبادل المعلومات إلى جمع المعلومات وإدارتها وتوزيعها. وتشمل ممارسات الاتصال وتبادل المعلومات المهام الفرعية (ج) "تشجيع ودعم الاتصال بين العلماء وواضعي السياسات" و(د) "توضيح ونشر النتائج لمختلف الجماهير"، و(هـ) "زيادة الوعي العام" و(و) "تيسير تبادل المعلومات مع البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى إلى الحصول على معلومات علمية ذات صلة". وتستند أنشطة الاتصال وتبادل المعلومات إلى افتراض أن الجماهير المستهدفة والرسائل المصممة خصيصاً لها والأدوات الفعالة قد تحددت لأغراض تقاسم المعارف ومنتجات الاتصال.

66- وتؤدي هيئات العلوم والسياسات القائمة مهام اتصال مماثلة ولكن من خلال نُهج مختلفة، تشمل استراتيجية اتصال قائمة بذاتها وإدماج صريح للعناصر الرئيسية للاتصال وتبادل المعلومات في برنامج العمل. وقد نجح هذان النهجان.

1- الخيارات القائمة: استراتيجيات الاتصال

67- يُدخل المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات للاتصال وتبادل المعلومات بين مهامه. ويُحدد هذا المنبر المعلومات العلمية الرئيسية اللازمة لوضع السياسات على المستويات المناسبة ويعطيها الأولوية ويحفز الجهود لتوليد معرفة جديدة من خلال الانخراط في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية وصانعي السياسات ومنظمات التمويل. ويتطرق المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات أيضاً إلى المهمة الفرعية (و)، "تيسير تقاسم المعلومات مع البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى إلى الحصول على معلومات علمية ذات صلة"، من خلال أنشطته لبناء القدرات التي ترد مناقشتها في الفرع خامساً من هذه الوثيقة.

68- وتُركز استراتيجية الاتصالات للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ⁽³²⁾ على التواصل الذي يدور حول نتائج التقييم ومنهجيته، من خلال توفير معلومات واضحة ومتوازنة عن تغيّر المناخ، بما في ذلك أوجه عدم اليقين العلمية، دون المساس بالدقة.

2- الخيارات القائمة: تبادل المعلومات ونشرها

69- تُصدر الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ مواد للتوعية تُنظّم أنشطة توعية مثل الفعاليات والعروض التي يقدمها ممثلو الهيئة في مختلف الاجتماعات الوطنية والدولية للدعاية لاستنتاجات تقاريرها ونشرها

(32) اعتمدت استراتيجية الاتصالات للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ لأول مرة في عام 2012، وتم تعديلها في عام 2016. ويمكن الاطلاع عليها بجميع لغات الأمم المتحدة في الموقع <https://www.ipcc.ch/documentation/procedures/>.

على جماهيرها الرئيسية، بما فيها الأوساط العلمية والسياساتية في جميع أنحاء العالم⁽³³⁾. ولتيسير تبادل المعلومات مع البلدان، أنشأت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أيضاً نظاماً لمراكز التنسيق الوطنية⁽³⁴⁾.

70- ويقوم الفريق الدولي المعني بالموارد بصياغة مواد متنوعة لدعم نشر تقيّماته، بما في ذلك موجز لوضعي السياسات، وتقرير عن الآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لقادة الأعمال التجارية، ورسوم بيانية، وحلقات دراسية وأدوات تدريبية، ودورات إلكترونية مفتوحة حاشدة وأشرطة فيديو وصحائف وقائع بلغات الأمم المتحدة الست. ويعمل الفريق الدولي أيضاً عن كثب مع الأفرقة العلمية الأخرى لكفالة الاستشهاد بعمله في أعمال الآخرين. وبالإضافة إلى ذلك يستضيف الفريق الدولي قواعد بيانات وأدوات في موقعه الشبكي.

3- الخيارات القائمة: الوعي بالعلامة التجارية

71- أدرج المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في برنامج عمله المتجدد حتى عام 2030 "التواصل والمشاركة" كهدف لتعزيز مشاركة الأعضاء وأصحاب المصلحة وزيادة ظهور المنبر الحكومي الدولي واستخدام منتجات المنبر الحكومي الدولي، وهو يفعل ذلك من خلال تطوير وتنفيذ استراتيجية للاتصال والتوعية واستراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة.

72- ولا يزال التعرف على العلامة التجارية للفريق الدولي المعني بالموارد منخفضاً بين بعض شبكات السياسات والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة من القطاع الخاص. وقد اقترح الفريق الدولي استراتيجية للتعامل مع مجموعة مختارة من الجماهير الرئيسية بطريقة تتسم بطابع منهجي واستراتيجي بدرجة أكبر. ويتضمن ذلك استراتيجية منفصلة للجماهير الرئيسية من القطاع الخاص⁽³⁵⁾.

4- تحليل مقارن للخيارات القائمة

73- فيما يتعلق بالمهمة الفرعية (ج)، "تشجيع ودعم التواصل بين العلماء وواضعي السياسات"، قد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في إنشاء نظام للتشاور مع العلماء وممثلي الجمعيات الأكاديمية ومنصة يمكن للعلماء وواضعي السياسات المشاركة فيها، على غرار الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات ومن خلال إشراك أصحاب المصلحة وممارسات إدارة المعارف المبيّنة في هذا القسم.

74- وفيما يتعلق بالمهمتين الفرعيتين (د)، "توضيح ونشر النتائج لمختلف الجماهير" و(هـ)، "زيادة الوعي العام"، فقد يرغب الفريق العامل المخصص النظر في وضع استراتيجية اتصال تُحدد الجماهير والرسائل والأدوات. ويمكن أن يشمل ذلك ما يلي:

(أ) تعيين الجماهير من خلال ممارسات إشراك أصحاب المصلحة؛

(ب) صياغة رسائل مصممة خصيصاً للجماهير التي تم تحديدها؛

(ج) إنشاء أدوات لنشر المعارف مثل موقع شبكي يتضمن محتوى ومنتجات من قبيل التقييمات، والرسوم البيانية، والحلقات الدراسية الشبكية، وأدوات التدريب، والدورات الإلكترونية المفتوحة الحاشدة وأشرطة الفيديو، وصحائف الوقائع، التي يمكن أن تكون متاحة بلغات الأمم المتحدة الست؛

(د) تخطيط عملية النشر وإشراك أصحاب المصلحة وفقاً لجدول زمني للفعاليات مستوحى من الموقع الشبكي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. ويمكن أيضاً اعتبار المناسبات الدولية وسيلة لنشر النتائج.

(33) https://archive.ipcc.ch/news_and_events/outreach.shtml

(34) <https://www.ipcc.ch/focal-points/>

(35) انظر "برنامج عمل 2018-2021 للفريق الدولي المعني بالموارد"، الفرع 5، حول الانخراط بشكل أكبر وأفضل مع جماهير الفريق الدولي.

75- وقد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية في النظر في إقامة علاقة مع الصحافة العالمية والمجلات العلمية، على سبيل المثال، لضمان نشر منتجاته على نطاق جماهيري أكثر اتساعاً.

76- وفي صدد المهمة الفرعية (و)، "تيسير تبادل المعلومات بين البلدان، ولا سيما البلدان النامية التي تسعى إلى الحصول على معلومات علمية ذات صلة"، قد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في استخدام الشبكات الموجودة بالفعل في مجال منع المواد الكيميائية/النفائيات/التلوث، مثل نقاط الاتصال لمختلف الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، ووحدات الأوزون الوطنية والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفائيات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها واتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وشبكة تقييم المخاطر الكيميائية لمنظمة الصحة العالمية. ومن شأن هذه الشبكات أن تكون بمثابة قنوات قائمة بالفعل لدعم نشر المعلومات على الجماهير المستهدفة.

جيم- إشراك أصحاب المصلحة

77- إشراك أصحاب المصلحة هو العملية التي تستخدمها أي منظمة لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين لتحقيق أهدافها، وهذه العملية تغطيها جميع المهام الفرعية الست الواردة في الفقرتين 2 (ج) و 2 (د) من القرار 8/5. وتشمل أنشطة إشراك أصحاب المصلحة تحديد طيف أصحاب المصلحة ذوي الصلة ونهج المشاركة لكل مرحلة من مراحل عملية السياسة العامة، بدءاً من وضع جدول الأعمال وصولاً إلى فهم المشاكل والحلول. ووفقاً لتأثير أصحاب المصلحة على عملية فريق العلوم والسياسات، يمكنهم بعد ذلك الانخراط من خلال الشراكات والمشاركات والمشاورات واتصال الدفع واتصال الجذب. والغرض من خطة إشراك أصحاب المصلحة هو الجمع بين وجهات النظر المتنوعة، واجتذاب الخبرات المختلفة وتعزيز أهمية النتائج التي يسعى إليها فريق العلوم والسياسات، والوصول إلى التوازن (الجنساني والإقليمي والقطاعي والمعرفي)، وتقديم منتجات مقترحة عالية الجودة وتعبئة الموارد والدعم العيني. وتستند أنشطة بناء القدرات وإدارة المعارف والاتصال أيضاً إلى افتراض وجود خطة لإشراك أصحاب المصلحة.

1- الخيارات القائمة: استراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة

78- قام المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات بالعمل في شراكة مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية والمجلس الدولي للعلوم (الذي أصبح الآن مجلس العلوم الدولي)، جنباً إلى جنب مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك المجتمعات الأصلية والمحلية والقطاع الخاص، لوضع استراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة. ومن خلال هدف "التواصل والمشاركة" لبرنامج العمل الحالي يهدف المنبر الحكومي الدولي إلى تعزيز مشاركة أعضائه وأصحاب المصلحة. وتمثل مشاركة أصحاب المصلحة استكمالاً لأنشطة الاتصال الخاصة بالمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات من أجل زيادة الوعي وتحفيز توليد المعرفة ودعم بناء القدرات وإرشاد عملية صنع السياسات في القطاعين العام والخاص وكذلك في المجتمع المدني. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات دائماً بتنظيم أيام لأنشطة إشراك أصحاب المصلحة قبل جلساته العامة مباشرة.

79- ويُرَكِّز الفصلان 2 و 3 من المنشور المعنون *Stakeholder Engagement and the 2030 Agenda: A Practical Guide* (إشراك أصحاب المصلحة وجدول أعمال 2030: دليل عملي)⁽³⁶⁾ على المبادئ والدوائر المتعلقة بمشاركة أصحاب المصلحة وأحكام المشاركة، بما في ذلك "عدم ترك أي شخص خلف الركب"، وتقديم أمثلة وأدوات وأساليب ملموسة يمكن لممثلي الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين تكييفها في إعداد وتنفيذ خطط إشراك أصحاب المصلحة.

(36) إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، *Stakeholder Engagement and the 2030 Agenda: A Practical Guide* (إشراك أصحاب المصلحة وجدول أعمال عام 2030: دليل عملي) (الأمم المتحدة، 2020).

80- ويعمل الفريق الدولي المعني بالموارد مع شركاء استراتيجيين وأصحاب مصلحة لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويتألف الشركاء الاستراتيجيون من كيانات نشطة ومؤهلة تُقدم الدعم إلى الفريق الدولي المعني بالموارد في تطوير ونشر منشوراته، وتعزيز سياساته وتأثيره الأكاديمي وخلق التآزر مع أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة. ويتم اختيار الشركاء الاستراتيجيين وفقاً لسياسات وإجراءات الفريق الدولي⁽³⁷⁾.

81- وتتعبق منظمة الصحة العالمية تصورات أصحاب المصلحة الخارجيين وتلتقطها على فترات منتظمة لفهم كيفية نظرتهم إلى المنظمة. ويشمل أصحاب المصلحة في المنظمة وزارات الصحة والوكالات الحكومية والإدارات الحكومية الأخرى على الصعيد الوطني، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات المؤثرة مثل الشراكات الصحية، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام، والرابطات المهنية، والمراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية.

2- الخيارات القائمة: الفئات الضعيفة والقطاع الخاص

82- أنشأ المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات فرقة عمل معنية بنُظم المعارف الأصلية والمحلية اعترافاً بأهمية المعارف الأصلية والمحلية لحفظ النُظم الإيكولوجية واستخدامها المستدام. ويتفاعل المنبر مع هذه المجموعات من خلال الحوارات عبر الإنترنت وحلقات العمل والندوات عبر الإنترنت وغير ذلك من الأنشطة المماثلة⁽³⁸⁾.

83- ويعتبر الفريق الدولي المعني بالموارد أن الجهات الفاعلة من القطاع الخاص تؤدي دوراً حاسماً في إدارة الموارد الطبيعية واستخدامها. وكانت إحدى الأولويات الاستراتيجية في برنامج الفريق الدولي في الفترة 2018-2021 تتمثل في الانخراط بشكل أكبر وأفضل مع هذه الجهات الفاعلة. ولكفالة مصداقية الفريق الدولي واستقلالتيته تم تصور نماذج مختلفة للمشاركة مع الجماهير الرئيسية في القطاع الخاص⁽³⁹⁾ من أجل العمل المشترك بشأن الموارد وإعداد التقارير ونشر النتائج.

84- وفي حالة النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية، اقترح الرئيس المشارك للنهج الاستراتيجي في مشروع تجميع للتوصيات، تم تقديمه لينظر فيه المؤتمر الدولي المعني بإدارة المواد الكيميائية في دورته الخامسة، أنه ينبغي لأمانة النهج الاستراتيجي أن تقوم، لأغراض تيسير إشراك سلسلة قيمة المواد الكيميائية بأكملها، ولا سيما قطاعات صناعة المستخدمين النهائيين والقائمين بإعادة التدوير، بوضع استراتيجية توعية للقطاع الخاص وأن تتيح هذه الاستراتيجية للجمهور وتنفيذها وأن تقدم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز إلى المؤتمر⁽⁴⁰⁾.

85- ويُقدم المنشور المعنون *Stakeholder Engagement and the 2030 Agenda: A Practical Guide* (إشراك أصحاب المصلحة وخطة عام 2030: دليل عملي) أمثلة من مختلف البلدان والمناطق توضح التحديات التي يواجهها أصحاب المصلحة في التعامل مع الأنظمة الدولية بما في ذلك ما يتعلق باللغة وتكلفة السفر والنهيمش.

3- تحليل مقارن للخيارات القائمة

86- يتطرق موضوع إشراك أصحاب المصلحة إلى جميع المهام الفرعية الست الواردة في الفقرتين 2 (ج) و 2 (د) من القرار 8/5.

87- وقد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في توجيه طلب إلى الأمانة لوضع استراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة يجري في إطارها تعيين أصحاب المصلحة الرئيسيين وتقييم أثرهم وتأثيرهم على العملية وتضع نهجاً للتفاعل معهم (على سبيل المثال، من خلال نظام للإدماج والتشاور)، بالاستناد إلى خبرات الهيئة الحكومية

(37) https://www.resourcepanel.org/sites/default/files/documents/document/media/policies_and_procedures_of_the_irp.pdf

(38) <https://ipbes.net/node/36575>

(39) https://www.resourcepanel.org/sites/default/files/documents/document/media/irp_private_sector_engagement.pdf

(40) http://www.saicm.org/Portals/12/documents/meetings/IP4/2022/SAICM_IP4_2_Rev.1_Compilation%20of%20recommendations%20for%20ICCM5%20co-chair%20.pdf

الدولية المعنية بتغيّر المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات. وقد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في استكمال هذا النهج باستراتيجية لإدارة الاتصالات والمعارف.

88- وقد يرغب الفريق العامل المخصص النظر في إنشاء منصة للاتصالات وإدارة المعارف يمكن أن تسهم أيضاً في إشراك أصحاب المصلحة، مثل جماعات الممارسين، والحلقات الدراسية الشبكية، والمشاورات، والجدول الزمنية، والمشاركة في المؤتمرات، والأحداث والاجتماعات الجانبية، والدورات الإلكترونية، والدورات التدريبية المفتوحة الحاشدة، أو غيرها من المنصات المذكورة في الأقسام المتعلقة بإدارة المعارف والاتصال وتبادل المعلومات وبناء القدرات في هذه الوثيقة.

89- وقد يرغب الفريق العامل المخصص في تحديد أفضل السبل لإدراج الفئات غير الممثلة تمثيلاً كافياً والفئات الضعيفة (الشباب، السكان الأصليون، النساء، إلخ) إلى جانب وضع أصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين في الاعتبار في عمل فريق العلوم والسياسات. ويمكن للفريق العامل المخصص أن يستفيد من أعمال فرقة العمل المعنية بالمعارف الأصلية والمحلية التابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات وللحصول على أمثلة لطرق إدراج المعارف الأصلية والمحلية في ممارساته، وأن يستفيد من منشور *إشراك أصحاب المصلحة وخطة عام 2030: دليل عملي لمعرفة التحديات التي قد تواجهها هذه المجموعات في تعاملها مع فريق العلوم والسياسات*.

90- وقد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في إنشاء آلية للتعقيبات لتسجيل تصورات أصحاب المصلحة على فترات منتظمة تماثل آلية تعليقات أصحاب المصلحة في منظمة الصحة العالمية المبيّنة في الفقرة 81 أعلاه. ويمكن لهذه الآلية أن تشمل على سبيل المثال عقد اجتماعات منتظمة أو إجراء دراسات استقصائية منتظمة.

91- وقد يرغب الفريق العامل المخصص في النظر في كيفية إشراك القطاع الخاص لإدراج منظوراته بشأن القضايا الناشئة وتعزيز التعاون وإتاحة تقديم مساهمات أكثر شمولاً إلى صنع السياسات. ويمكن النظر في نماذج الفريق الدولي المعني بالموارد والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية المتعلقة بالمشاركة مع القطاع الخاص من أجل الانفتاح على القطاع الخاص عبر سلسلة قيمة المواد الكيميائية بأكملها.

خامساً- مهمة إضافية محتملة يمكن النظر فيها: بناء القدرات

92- توصف المهام الرئيسية الأربع المذكورة في الفقرة 2 من القرار 8/5 بأنها "من بين مهام أخرى" وأثناء الجزء الأول من الدورة الأولى للفريق العامل المخصص دعا بعض الممثلين إلى الاضطلاع بمهمة إضافية هي "بناء القدرات" (التي يمكن الإشارة إليها باسم "تنمية القدرات")⁽⁴¹⁾ في بعض السياقات⁽⁴²⁾.

93- وتُعرّف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية تنمية القدرات بأنها "العملية التي يقوم بموجبها كل من الأشخاص والمنظمات والمجتمع برمته بتحريز القدرات وتعزيزها وإيجادها وتكييفها والحفاظ عليها مع مرور الزمن"⁽⁴³⁾ وعلى هذا، يمكن أن يتم بناء القدرات على مستوى الفرد والمستوى التنظيمي ومستوى البيئة التمكينية (المجتمع).

(41) "في حين أن 'بناء القدرات' يقترح بناء شيء جديد من الألف إلى الياء، وفقاً لتصميم مفروض مسبقاً، فإنه من المعتقد أن 'تنمية القدرات' تُعبّر بشكل أفضل عن نهج يعتمد على المهارات والمعرفة الحالية، مما يقود عملية تغيير ديناميكية ومرنة، تتحملها الجهات الفاعلة المحلية". انظر: البرلمان الأوروبي، "Understanding capacity-building/capacity development: a core concept of development policy" (فهم بناء القدرات/تنمية القدرات: مفهوم أساسي لسياسة التنمية)، إحاطة معلوماتية، نيسان/أبريل 2017.

(42) https://enb.iisd.org/sites/default/files/2022-10/enb3701e_0.pdf

(43) مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، "تنمية القدرات: الإرشاد المصاحب لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية".

مهام بناء القدرات التي تقوم بها الهيئات القائمة المعنية بالعلوم والسياسات

94- قام الكثير من هيئات العلوم والسياسات بإدماج بناء القدرات، حتى وإن لم يرد ذكر ذلك صراحة كمهمة رئيسية في الولاية الأولية⁽⁴⁴⁾، مع التركيز في الغالب على القدرات على المستوى الفردي (لا سيما فيما يتعلق بعمل الهيئة) وفي بعض الحالات على المستوى التنظيمي⁽⁴⁵⁾. ويمكن تصنيف الأنشطة القائمة في ثلاث فئات عريضة: الأنشطة التي تكفل المشاركة الفعالة للعلماء وغيرهم من أصحاب المصلحة في أعمال التقييم ليضطلع بها فريق العلوم والسياسات؛ والأنشطة التي تُشرك وتُمكن الشباب والمهنيين في بداية حياتهم العملية؛ والوسائل الأوسع نطاقاً لتطوير قدرات الأفراد والمنظمات بالمعنى العام.

95- وعلى صعيد الأنشطة التي تكفل مشاركة العلماء وغيرهم من أصحاب المصلحة مشاركة فعالة في أعمال التقييم التي تؤديها الهيئة، قام كل من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات ولجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة التابعة لاتفاقية استكهولم بوضع وثائق توجيهية لدعم المشاركة الفعالة⁽⁴⁶⁾، مع استكمالها بمختلف الحلقات الدراسية الشبكية⁽⁴⁷⁾ ودورات التعلم الإلكتروني⁽⁴⁸⁾ وحلقات العمل الإقليمية⁽⁴⁹⁾.

96- وفي كثير من الأحيان يتم وضع الأنشطة الرامية إلى إشراك وتمكين الشباب والمهنيين في بداية حياتهم المهنية في إطار تمكينهم من المشاركة في عمل هيئة العلوم والسياسات في المستقبل. وعلى سبيل المثال قامت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بتنظيم حلقة دراسية شبكية عن كيفية مشاركة عالم في بداية حياته المهنية في أعمال الهيئة⁽⁵⁰⁾ ويُقدم المنبر الحكومي الدولي زمالات تُمكن الأفراد في بداية حياتهم المهنية من العمل مع كبار الخبراء في تقييمات المنبر وتلقي التوجيه منهم⁽⁵¹⁾. وعقد المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات أيضاً حلقات تدريب لتعريف الشباب بعمل المنبر والتماس تعليقاتهم على تقييماته⁽⁵²⁾. وهذه الأنشطة يمكن أن تشمل أيضاً أنشطة تهدف إلى تنمية قدرات الشباب والمهنيين في بداية حياتهم المهنية بمعنى أعم. وعلى سبيل المثال، تُقدم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ منحاً دراسية لطلاب من البلدان الأخرى لإجراء بحوث

(44) <https://www.resourcepanel.org/sites/https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/09/ipcc-principles.pdf> (44)
http://chm.pops.int/Default.aspx?default/files/documents/document/media/policies_and_procedures_of_the_irp.pdf
 .?tabid=2806

(45) https://ipbes.net/sites/default/files/ipbes-7-inf-7-add1_cb_rolling_plan.pdf

(46) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، "How to Participate in the IPCC" (كيفية المشاركة في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ) و"Principles for effective communication and public engagement on climate change: A Handbook for IPCC authors" (مبادئ الاتصال الفعال والمشاركة العامة بشأن تغير المناخ: دليل للمؤلفين العاملين في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ)؛ المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، "Guidance to assessment teams developed by the IPBES task forces" (إرشادات لأفرقة التقييم أعدتها فرق العمل التابعة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية)؛ وأمانة اتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة، "Handbook for effective participation in the work of the POPS Review Committee" (دليل اتفاقية استكهولم للمشاركة الفعالة في عمل لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة بموجب اتفاقية استكهولم) (جنيف، 2009) و"Stockholm Convention Pocket guide for effective participation in the work of the POPS Review Committee under the Stockholm Convention" (دليل جيب اتفاقية استكهولم للمشاركة الفعالة في عمل لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة بموجب اتفاقية استكهولم) (جنيف، 2021).

(47) <http://chm.pops.int/Default.aspx?tabid=4163&meetId=81B940E4-BD62-E511-AF1F-005056937F29&lang=en>

(48) <https://ipbes.net/module-2-ipbes-assessment-process>

(49) <http://chm.pops.int/Implementation/CapacityDevelopment/Workshops/Workshops/tabid/2318/Default.aspx>

https://ipbes.net/sites/default/files/ipbes-7-inf-7-add1_cb_rolling_plan.pdf

(50) <https://www.youtube.com/watch?v=L5Ri4GBhcKk>

(51) <https://ipbes.net/ipbes-fellowship-programme>

(52) <https://ipbes.net/ipbes-youth-workshop-2022>

بشأن تغيير المناخ⁽⁵³⁾. وبالإضافة إلى ذلك، شرعت أمانة توقعات البيئة العالمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشركائها في برنامج عالمي للدبلوماسية العلمية يستند إلى التوقعات البيئية العالمية وغيرها من التقييمات البيئية بما في ذلك وضع مواد تعليمية لجميع المستويات التعليمية وبرنامج زمالات لتزويد الطلاب بالفرص المتصلة بدور العلوم في توجيه عملية صنع القرارات البيئية⁽⁵⁴⁾. وهناك مثال آخر مثير للاهتمام وهو برنامج درجة الماجستير المهنية في إدارة مخاطر المواد الكيميائية الذي أطلقته جامعة كيب تاون في عام 2022، بدعم من مرفق البيئة العالمية⁽⁵⁵⁾.

97- ويتألف النوع الثالث من الأنشطة من وسائل أوسع نطاقاً لتطوير قدرات الأفراد والمنظمات بالمعنى العام ويشمل بعض الأشياء مثل:

(أ) تطوير ونشر المواد والبيانات التدريبية: ومن أمثلة ذلك قيام المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات وشركاؤه الاستراتيجيون والداعمون المساهمون بتطوير ونشر العديد من المواد التدريبية بناءً على تقييمات المنبر الحكومي الدولي⁽⁵⁶⁾، وطور الفريق الدولي المعنى بالموارد دورات وفيديوهات للتعليم الإلكتروني لإدخال مفاهيم أساسية واسعة في مجال الإدارة المستدامة للموارد⁽⁵⁷⁾.

(ب) تسهيل الاتصال وتنظيم المواءمة: على سبيل المثال يقوم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات ببناء ودعم مجتمعات الممارسين (مجموعات خبراء وصانعي السياسات و/أو الممارسين تقوم بتنظيم نفسها ذاتياً) لزيادة سبل الوصول إلى الخبرات والمعلومات بشأن مواضيع أو مجالات تركيز محددة⁽⁵⁸⁾. وبالإضافة إلى ذلك وضع المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات نموذجاً أولياً لمرفق تنظيم المواءمة في عام 2015⁽⁵⁹⁾، على غرار سوق شبكي في الإنترنت أقيم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وخاصة في أفريقيا، لربط الاحتياجات والحلول المتعلقة بالقدرات.

(ج) تعزيز وتيسير الفروع الوطنية والإقليمية: وعلى سبيل المثال، يقوم المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات بوضع إرشادات لدعم البلدان والأقاليم (الفرعية) في إنشاء فروعها⁽⁶⁰⁾.

باء - تحليل مقارن

98- يتضمن هذا الفرع المعالم الرئيسية لثلاثة جوانب قد تكون ذات صلة لينظر فيها الفريق العامل المخصص عند التداول بشأن بناء القدرات، وهي الآثار المتوخاة؛ والطرق الممكنة لإدماج بناء القدرات، والترتيبات المؤسسية لبناء القدرات.

1- الآثار المتوخاة

99- تتوخى الأنشطة القائمة عادة أحد الأهداف التالية:

- (أ) دعم العمل المؤسسي للهيئة، وخاصة أعمال التقييمات.
- (ب) تعزيز استيعاب صانعي السياسات وأصحاب المصلحة لمخرجات الهيئة على نطاق أكثر اتساعاً.
- (ج) تعزيز قدرة الجمهور العام.

(53) <https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2020/11/Trust-Deed-scholarship.pdf>

(54) <https://www.unep.org/global-environment-outlook/global-science-diplomacy-environment>

(55) <http://cebasilea-crestocolmo.org.uy/wp-content/uploads/2021/09/UCT-Prof-Masters-Chem-Risk-Mngmt->

<https://www.thegef.org/projects-operations/projects/9080>؛ Printable-Flyer-2021.pdf

(56) IPBES/7/INF/7/Add.1

(57) <https://www.resourcepanel.org/data-resources>

(58) <https://ipbes.net/communities-practice>

(59) <https://ipbes.net/call-proposals-prototype-ipbes-matchmaking-facility>

(60) IPBES/7/INF/7

100- **وبناء القدرة لتنفيذ أعمال الهيئة أمر مفيد لفعالية الهيئة.** وينطبق ذلك بصفة خاصة على هيئات العلوم والسياسات التي تشهد معدل دوران كبيراً للخبراء سواء كان ذلك بسبب أحكام تحديد مدة العمل أو بسبب تحديات المساهمة في عمل الهيئة مع الحفاظ أيضاً على التزامات أخرى⁽⁶¹⁾. ومؤخراً، خلص الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بدورة التقييم السادسة والتابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ إلى أن "العمليات الممتدة أدت إلى انخفاض المشاركة النشطة [...] ويواجه المشاركون الجدد عقبة متزايدة باستمرار للحصول على منحى التعلم في إطار الهيئة الحكومية المعنية بتغير المناخ" مما يقلل من جاذبية المشاركة في تقارير الهيئة، وأن "عدم وجود مجموعة متنوعة وملتزمة من المؤلفين ذوي الخبرة الراغبين في تولي دور [المؤلف الرئيسي المسؤول عن التنسيق] يمكن أن يؤثر على جودة تقارير الهيئة الحكومية الدولية في المستقبل" وأن الاهتمام مطلوب "لضمان أن الباحثين في بداية حياتهم المهنية الذين يشغلون [مناصب العلماء المعنيين بفصول المنشورات] يضطعون بأدوار ومسؤوليات واضحة وواقعية". وأوصى الرئيس المشارك أيضاً الحكومات "بأن تنظر في دعم العمليات والأدوات للاحتفاظ بالذاكرة المؤسسية"⁽⁶²⁾. وتم التوصل إلى استنتاجات مماثلة في الاستعراض الأخير للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات، ومن المتوقع تعزيز الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات العلمية المتعلقة بوظيفة التقييم الخاصة بذلك المنبر في المستقبل⁽⁶³⁾.

101- **ويمكن أن يؤدي بناء قدرات الهيئة من أجل استيعاب عملها إلى تعزيز تأثيرها المحتمل ونطاق تواجدها.** وبشكل أكثر تحديداً، يمكن أن يسهم استيعاب عمل الهيئة على الأصعدة الوطنية في اتساق السياسات عبر مختلف الوزارات الحكومية والأولويات البيئية والمجتمعية الأوسع نطاقاً، وبالتالي يمكن أن يعزز قدرة البيئة التمكينية. وتستطيع البلدان أيضاً أن تستخدم أعمال الهيئة لتبرير حاجتها إلى بناء قدرات البنية التحتية والتكنولوجية عند الاتصال بالمولدين المحتملين، بما في ذلك بنوك التنمية والبلدان المانحة.

102- ويتسم بناء القدرات لتعزيز القدرات العامة على الصعيد الوطني والإقليمي بالأهمية على الصعيد الأوسع للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث؛ غير أن العديد من المؤسسات تقوم بالفعل بأنشطة لبناء القدرات في تلك المجالات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية (ومن أمثلة ذلك البرنامج الخاص لدعم التعزيز المؤسسي على المستوى الوطني لتنفيذ اتفاقيات بازل وروتterdam واستكهولم واتفاقية ميناماتا والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية). وقد أيدت اتفاقيات بازل واستكهولم المراكز الإقليمية (الفرعية) لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا فيما يتعلق بتنفيذ هاتين الاتفاقيتين. وتشمل التوصيات المتعلقة بالنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية والمتعلقة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات بعد عام 2020 تشمل عناصر تغطي بناء القدرات، ورغم أن المفاوضات لا يزال جارياً بشأن الآليات التفصيلية. وتشمل الأمثلة الأخرى المنظمات الأعضاء في البرنامج المشترك بين المنظمات للإدارة السليمة للمواد الكيميائية، ومكاتبها الوطنية والإقليمية وفروعها مثل المراكز الوطنية للإنتاج الأنظف. وهكذا، وقبل الشروع في أنشطة جديدة، سيكون النظر بعناية في الفجوات⁽⁶⁴⁾ والتنسيق مع الأنشطة القائمة أمراً أساسياً لضمان الفعالية من حيث التكلفة وتجنب ازدواجية العمل.

(61) IPCC-LVII/INF.12؛ بيا م. كوهلر، *Science Advice and Global Environmental Governance: Expert Institutions and the Implementation of International Environmental Treaties* (المشورة العلمية والإدارة البيئية العالمية: مؤسسات الخبرة وتنفيذ المعاهدات البيئية الدولية) (Anthem Press, 2019).

(62) IPCC-LVII/INF.12.

(63) IPBES/7/INF/18.

(64) تتمثل إحدى الفجوات المحتملة التي يمكن النظر فيها في الافتقار إلى تدريب العلماء في المجالات المتصلة بالإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث، ولا سيما في الجنوب العالمي. ولمعالجة هذه الفجوة، يمكن استخلاص الدروس من مناقشات تغير المناخ؛ انظر: المركز الدولي لتغير المناخ والتنمية، "The role of universities in capacity building under the Paris Agreement" (دور الجامعات في بناء القدرات بموجب اتفاق باريس)، موجز للسياسات العامة، تموز/يوليه 2016.

2- السبل الممكنة لإدماج بناء القدرات

103- **الإدماج من خلال برنامج العمل.** لا يدخل بناء القدرات صراحة كمهمة رئيسية في قائمة المهام المدرجة في القرار 8/5، ولكن يمكن تحقيقه بدلاً من ذلك من خلال الإدراج المباشر في برنامج عمل هيئة العلوم والسياسات. وعلى سبيل المثال، أنشئ برنامج المنح الدراسية التابع لهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بفضل أموال تلقتها الهيئة من جائزة نوبل للسلام لعام 2007. وكلف مؤتمر الأطراف في اتفاقية استكهولم بالعمل على المشاركة الفعالة في عمل لجنة استعراض الملوثات العضوية الثابتة بعد أن أعربت الأطراف عن الحاجة إليها⁽⁶⁵⁾. وهذه الطريقة لإدماج بناء القدرات تجري عموماً على أساس مخصص، مع نطاق ضيق يُركز على مسائل محددة.

104- **الإدماج كمهمة رئيسية في الولاية الأولية.** في المقابل نجد أن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية كان قد أنشئ بولاية واضحة في صدد بناء القدرات وترجمت هذه الولاية بعد ذلك إلى هدف من أهداف برنامج العمل المتجدد حتى عام 2030 للمنبر، مصحوبة بخطة متجددة لبناء القدرات، وتصف هذه الخطة استراتيجيات لتلبية احتياجات بناء القدرات ونهج العمل مع الشركاء⁽⁶⁶⁾. ويُعد نهج المنبر الحكومي الدولي أكثر شمولاً، ويغطي مجموعة من التوجهات الاستراتيجية منذ البداية، ولكنه لا يزال يسمح بالمرونة أثناء التنفيذ مع تطور الأولويات. وكان آخر استعراض للمنبر الحكومي الدولي قد أدى إلى الاستنتاج بأنه "لم تُركز أي أنشطة لبناء القدرات تقريباً على المهمتين الأخرين للمنبر (أداة دعم السياسات، والمعارف والبيانات) مما يؤكد التركيز العام على التقييم في الأداء الحالي للمنبر"⁽⁶⁷⁾. ومن المرجح أن ذلك يرجع إلى الترتيب المؤسسي للمنبر الذي يشمل الجميع ويشارك فيه العديد من الشركاء الاستراتيجيين والداعمين المساهمين لإجراء بناء القدرات، لا سيما على المستويين الوطني والإقليمي (انظر الفقرة التالية).

3- الترتيبات المؤسسية وبناء القدرات

105- **هناك نهجان للتعامل مع الترتيبات المؤسسية.** في حين أن الكثير من أنشطة بناء القدرات المذكورة أعلاه تجري على يد الهيئات نفسها فإن المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات يصدر أيضاً دعوات مفتوحة للدعم وبالتالي يحشد بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي من قبل المؤسسات الداعمة له⁽⁶⁸⁾. ويُنظم المنبر أيضاً منتدى لبناء القدرات يجتمع بانتظام بهدف النهوض بالأعمال المشتركة للمؤسسات الداعمة له وتيسير المواءمة الاستراتيجية الطويلة الأجل للأنشطة الجارية ذات الصلة. وعلى سبيل المثال، تُدعى المؤسسات الداعمة أيضاً إلى تقديم تعقيبات دورية بشأن توجه الخطة المتجددة لبناء القدرات والأنشطة التي تتضمنها، وتقديم عروض الدعم التقني والمالي التي يمكن أن تدعم تنفيذ الخطة وتتضح فيها⁽⁶⁹⁾.

جيم- مقترحات بشأن سبل المضي قدماً

106- استناداً إلى استعراض أنشطة بناء القدرات في الهيئات القائمة المعنية بالعلوم والسياسات، قد يرغب الفريق العامل المخصص أن يتداول بشأن ما إن كان ينبغي إدراج بناء القدرات كوظيفة رئيسية في الإنشاء الأولي لفريق العلوم والسياسات. وإذا اختار الفريق العامل المخصص القيام بذلك فقد يرغب أيضاً في تحديد أنواع الأنشطة التي يتعين إدراجها والنظر في تكليف الأمانة بإعداد ترتيبات مؤسسية محددة (مثل النظام الداخلي والمبادئ التوجيهية) لأداء تلك المهمة.

(65) UNEP/POPS/COP.3/12 والمقرر ا س-9/3، الفقرة 6.

(66) https://ipbes.net/sites/default/files/ipbes_capacity-building_rolling_plan_and_executive_summary_0.pdf

(67) IPBES/7/INF/18، الفرع 4-5.

(68) https://ipbes.net/notification/call_for_contributions_to_amplify_the_work_on_capacity-building_under_IPBES؛ IPBES/7/INF/7/Add.1

(69) https://ipbes.net/registration/contributions_to_the_work_on_capacity-building_under_IPBES

(69) <https://ipbes.net/ipbes-capacity-building-forum>

سادساً - السبيل المقترح للمضي قدماً

107- قد يرغب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية الاتفاق على عملية لوضع مقترح بشأن وظائف فريق العلوم والسياسات على النحو المطلوب في القرار 8/5 وقد يرغب عند القيام بذلك في أن يستخدم هذه الوثيقة كأساس لمداولاته.

108- وقد يرغب الفريق العامل المخصص في أن ينظر في الخيارات المتعلقة بالمضي قدماً المعروضة في إطار الفروع ذات الصلة بغرض تقديم إرشادات بشأن العمل والوثائق الممكنة فيما بين الدورات التي يمكن إعدادها قبل انعقاد دورته الثانية.

109- وقد يرغب الفريق العامل المخصص أيضاً في النظر في الاستعراض العام للمشهد الحالي للمنصات الموجودة المعنية بالربط بين العلوم والسياسات من أجل الإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات ومنع التلوث الواردة في الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1/INF/4.

110- وبالإضافة إلى ذلك، ورغم أن الفريق العامل المخصص لن يُدعى إلى النظر في الترتيبات المؤسسية التفصيلية لفريق العلوم والسياسات إلا في دوراته القادمة، فإن النظر الأولي في العناصر الرئيسية لهذه الترتيبات وتقديم التوجيه بشأنها من شأنه أن يُيسر وضع خيارات لتقديمها في الدورات المقبلة. وتقدّم الوثيقة UNEP/SPP-CWP/OEWG.1/INF/7 قائمة بالقواعد والإجراءات القائمة المطبقة في مجموعة مختارة من هيئات العلوم والسياسات لتيسير إجراء مناقشة أولية وغير رسمية بشأن هذا الموضوع.